

غضب ضد نتفليكس في مملكة آل سعود خالد الدوسي.. ما القصة؟

التغيير

أثار فيلم أنتجه شبكة "نتفليكس" العالمية غضباً في مملكة آل سعود، بعد أن اعتبروا أنه يشوّه سمعة السعودي المعتقل بالولايات المتحدة منذ عام 2011 "خالد الدوسي" ويجزم بأنه إرهابي، رغم أن التهم الموجة إليه لا تزال محل شك، لاسيما بعد أن تفلست إلى تهمة واحدة، وأن هناك مؤشرات على براءته منها، وفقاً لمحاميه "سعود بن قويد".

ويحمل الفيلم، الذي أطلقته "نتفليكس" اسم "صانع القنابل"، وجاء في تعريف الشبكة له: "تأتي عملية شراء مشبوهة عبر الإنترنت لتساعد مكتب التحقيقات الفيدرالي ليبدأ تحقيقاً به في محاولة طالب هندسة كيميائية إلتحق ضرر مروع بأمريكا".

وكتب "بن قويد" في تغريدة أرفقها بالوثيقة باللغتين العربية والإنجليزية: "ذكرت (نتفليكس) أن خالد الدوسي تخصصه إدارة أعمال أثناء القبض حتى تثبت إدانته للمشاهدين بعدم ارتباط التخصص بطلب خالد

المواد الكيميائية.. هذه الوثيقة رسمية من إيميل الجامعة، وتعد مستندًا قانونيًّا يثبت تخصصه بأنه هندسة كيميائية عند القبض عليه تم الحصول عليها".

ودعا مفردون سعوديون عبر "تويتر"، لمقاطعة "نتفليكس"، معتبرين أن الفيلم يصور "الدوسي" على أنه "إرها بي"، على الرغم من الانتقادات والشكوك التي تحيط بالحكم الصادر ضده، والذي ما زال محاميه يحاول نقضه.

وعادت قضية "الدوسي" لواجهة الاهتمام بعد نشر محاميه وثيقة ثبت أن المواد الكيميائية التي حوكم موكله بسيتها "غير مخلوطة، وكميتها ليستكافية لصناعة مادة متفجرة"، وفق شهادة مختبر متخصص بتحليل المواد الكيميائية، استعان به مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، لكن تم إخفاء تلك الوثيقة عن المحاكمة، بحسب المحامي.

يُذكر أن السجين السعودي كان مبعوثاً منذ عام 2008 إلى الولايات المتحدة الأمريكية واعتقل في 28 فبراير/شباط 2011 بتهم أبرزها صناعة مواد كيميائية متفجرة، ثم قلصت التهمة إلى تهمة واحدة، وهي حيازة أسلحة دمار شامل وصدر بحقه سجن مؤبد، بينما يؤكد فريق دفاعه الجديد أنه بريء من التهم الموجهة ضده.